

الفصل الخامس :

تطور تعليم علم المكتبات
بدولة الكويت

لم يكن لدولة الكويت كواحدة من الدول العربية التي تسعى إلى الرقي والنهضة أن تتخلف عن ركب الاهتمام بالتربية ونشر التعليم.

وقد صاحب هذا الاهتمام انتشار المكتبات، فقد قامت مراقبة المكتبات بجامعة الكويت بعمل مسح لجميع المكتبات الجامعية والمتخصصة والعامة ومراكز التوثيق وتبين من المسح أنه حتى عام ١٩٧٢م تم إنشاء حوالي (٢٦٥) مكتبة ومركز توثيق ملحق بالوزارات والشركات والجمعيات المختلفة، حوت هذه المكتبات حوالي مليوني كتاب ومجلد، وبلغ عدد العاملين بها من أمناء المكتبات المتخصصين حوالي (٤٤) أميناً من بينهم عشرة فقط من الكويتيين بينهم واحد فقط حاصل على درجة الدكتوراه واثنان حاصلان على درجة الماجستير.

كما بلغ عدد المكتبات المدرسية الحكومية عام ١٩٨٦م (٤٤٧) مكتبة بلغ عدد المتخصصين العاملين بها حوالي (٨٥) متخصصاً بما يشكل ١١ % تقريباً من مجموع العاملين بها.

وبتطبيق المعايير المقننة التي تضبط إعداد المتخصصين ونسبتهم إلى أعداد التلاميذ في المكتبات المدرسية نجد أن العدد اللازم لتغطية الاحتياجات في تلك الفترة بلغ (٩٦٠) متخصصاً، وهذا يعني أن العجز في

عدد المتخصصين حوالي (٨٧٦) متخصصاً في حين أن هناك حاجة لما يقرب من (٢٥٠) متخصصاً للعمل في المدارس الأهلية^(١).

أما مكاتب التعليم العالي والمتمثلة في مكاتب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت نجد أن مكاتب التعليم التطبيقي البالغ عددها خمس عشرة مكتبة يوجد بها أحد عشر متخصصاً، وبتطبيق المعايير المقننة بالنسبة لعدد المكتبيين اللازمين للعمل في تلك المكاتب نجد أن هناك عجزاً في عدد العاملين وأن الحد الأدنى اللازم لمواجهة هذا العجز هو خمسة وسبعين متخصصاً^(٢).

أما بالنسبة لمكاتب جامعة الكويت. فيعمل بها ثمانية عشر^(٣) متخصصاً فقط، في حين يبلغ العجز في المتخصصين حوالي (٥٦) متخصصاً، أما عن المكاتب العامة في الكويت فقد بلغ عددها (٢٤) مكتبة عامة يبلغ عدد العاملين المتخصصين بها تسعة، وأن هناك عجزاً في عدد العاملين يمثل ثمانمائة وستة وعشرين متخصصاً^(٤).

(١) ياسر يوسف عبد المعطي. بناء برنامج لإعداد العاملين في مجال المكاتب والمعلومات على أساس الكفاءات: دراسة حالة. رسالة الخليج العربي. س ٨، ٢٤٤ (١٩٨٨م)، ص ٩٥.

(١) ياسر يوسف عبد المعطي. مرجع سابق، ص ١٠١.

(٢) شوقي سالم. حركة المكاتب ومراكز التوثيق والمعلومات ومراكز الإعلام بالكويت، المجلة العربية للمعلومات. مج ٤٥ (١٩٨٥م)، ص ٩١-٩٢.

(٣) ياسر يوسف عبد المعطي. مرجع سابق، ص ١٠٣.

ويمكن القول بأن العجز في أخصائيي المكتبات المتخصصين في دولة الكويت قائم منذ بداية ظهور المكتبات وانتشارها بها وحتى الآن، إلا أنه هناك العديد من المساعي التي تبذل لمحاولة تحسين أوضاع المكتبات على مختلف أنواعها وسد العجز في أعداد المتخصصين في تلك المكتبات – ويتم ذلك بعدة طرق تمثلت في ثلاث مراحل :

أولاً – مرحلة الممارسة والدورات الدراسية النظرية والعملية (وتشمل التدريب) :

وقد بدأت أولى خطوات التدريب منذ عام ١٩٦٨م وذلك من خلال البرامج التدريبية للعاملين بالمكتبات والتي بادر بتنظيمها ديوان الموظفين بالتعاون مع وزارة التربية بعقد دورات تدريبية في هذا المجال^(١).

وقد قامت جامعة الكويت منذ عام ١٩٧١م باتخاذ دور إيجابي في عمليات التدريب في مجال المكتبات حيث قامت بعقد أولى دوراتها عام ١٩٧١- ١٩٧٢م أتبعها بدورة ثانية عام ١٩٧٢- ١٩٧٣، وكانت هذه الدورة خاصة بالخريجين الذين أنهوا الدورة الأولى بنجاح وعددهم أحد عشر خريجاً.

(١) أحمد بدر. مشروع إنشاء قسم المعلومات والمكتبات بجامعة الكويت – مجلة الجامعة، ع ٢، مج ٤- (أبريل ١٩٧٥م)، ص ٣٩.

واشتملت الدورة على عشرين محاضرة بين نظرية وعملية في مختلف مجالات العمل المكتبي (تصنيف – مراجع عامة – بيبليوجرافيا – تكشيف – توثيق – إدارة مكتبات جامعية – وسائل سمعية بصرية)^(١).

وانطلاقاً من موقع شعبة المكتبات بمعهد التربية للمعلمين منذ إنشائه عام ١٩٧٧م، ١٩٧٨م كمصدر وحيد للإعداد الأكاديمي حرص القسم على نشر الثقافة والوعي في مجال المعلومات في البلاد بشكل عام عن طريق إقامة المحاضرات والندوات العلمية ودعم برامج التنمية المهنية وتقديم الاستشارات العلمية والفنية في مجال المعلومات، ومن هنا أسهم القسم بتقديم العديد من الدورات التدريبية^(٢) وهي :

١ – دورة أساليب التدريس الحديث لضباط الشرطة – كلية الشرطة (موضوعات البحث العلمي في المكتبات ومراكز المعلومات) ٢٥ / ١١ - ١٩٨٥/١٢/٢٥م.

٢ – دورة أساليب التدريس الحديثة لأعضاء من هيئات التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – كلية التربية الأساسية – (موضوعات البحث العلمي باستخدام المكتبات ومراكز المعلومات) ٤ / ١٠ - ١٩٨٦/١١/١٩م.

(٢) بهاء الإبراهيمي. الإعداد والتدريب المهني للمشتغلين بمكتبات جامعة الكويت. مجلة مكتبة الجامعة، ٢٤، ٣، مج ٣ (يناير ١٩٧٤م)، ص ١٤.

(١) ياسر يوسف عبد المعطي، ونهلة داود. الإعداد الأكاديمي في مجال المعلومات بدولة الكويت. عالم الكتب، مج ١٤، ع ٦ (الجماديان ١٤١٤هـ / نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٣م)، ص ٦٥٢.

- ٣ - دورة مساعدي أمناء المكتبات - مركز التربية الأساسية ٢٠٢١-٢٠٢١/٤/١ م. ١٩٨٧.
- ٤ - دورة مساعدي أمناء المكتبات - مركز التدريب أثناء الخدمة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- ٥ - دورة خدمات التوثيق والبيبلوجرافيا - مركز التدريب أثناء الخدمة ١٩٨٨/٤/١١-٣/٩ م.
- ٦ - دورة فهرسة وتصنيف المواد السمعية والبصرية - مركز التدريب أثناء الخدمة ١/٢١ - ١٩٨٩/٢/٢٢ م.
- ٧ - دورة الفهرسة الوصفية للمواد المطبوعة وغير المطبوعة - مركز التدريب أثناء الخدمة ١٠/٩ - ١٩٨٩/١١/١١ م.
- ٨ - دورة التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات - مركز التدريب أثناء الخدمة ١٢/٦ - ١٩٩٠/١/١٠ م.
- ٩ - دورة أمناء المكتبات المدرسية - مركز التدريب التابع لوزارة التربية ١/١٥ - ١٩٩٠/٣/٢٥ م.
- ١٠ - دورة مساعدي أمناء المكتبات المدرسية - مركز التدريب التابع لوزارة التربية ٢٢ - ١٩٩٠/١/٣٠ م.
- ١١ - دورة التنمية المهنية في مجال بناء المجموعات - مركز التدريب أثناء الخدمة ١/٤ - ١٩٩٢/٤/٢٠ م.

ثانيًا - مرحلة التعليم دون الجامعي :

مر التعليم المنظم للمكتبات بدولة الكويت بأكثر من مرحلة تمثلت المرحلة الأولى في التعليم دون الجامعي. ففي العام الدراسي ١٩٧٢ - ١٩٧٣م افتتح معهد التربية للمعلمين والمعلمات لمنح دبلوم في المكتبات.

شروط القبول في المعهد^(١):

كانت شروط القبول في معهد التربية للمعلمين والمعلمات هو الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.

وكانت مدة الدراسة في المعهد سنتين يمنح الخريجون بعدها دبلوم معهد المعلمين والمعلمات الذي يؤهلهم للتدريس بالمرحلة الابتدائية، وفي عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨م افتتحت شعبة المكتبات لإعداد مساعدي أمناء المكتبات.

أما عن المقررات الدراسية التي كان يتم تدريسها من خلال شعبة المكتبات فتتمثل في^(٢):

(أ) مقررات تخصصية اختيارية (٦ وحدات من إحدى المجموعات التالية):

عدد الوحدات	المقررات
٣	أدب الأطفال والناشئة وخدماتها
٣	المكتبة المدرسية
٣	أدب الكبار وخدماته
٣	المكتبة العامة
٣	مقدمة في مكتبة المكتبات

(١) كلية التربية. دليل قسم علوم المكتبات والمعلومات ١٩٩٨ - ١٩٩٩م.

(٢) محمود أحمد أتييم. دليل مدارس علم المكتبات. ص ٩٨ - ٩٩.

المكتبة الجامعية والمتخصصة	٣
----------------------------	---

(ب) مقررات ميدانية إجبارية (١٤ وحدة) :

عدد الوحدات	المقررات
٢	تدريب ميداني (١)
٢	تدريب ميداني (٢)
٤	تدريب ميداني (٣)
٢	سيكولوجية القراءة
١	آلة كاتبة عربي (١)
١	آلة كاتبة عربي (٢)
١	آلة كاتبة إنجليزي (١)
١	آلة كاتبة إنجليزي (٢)

(جـ) مقررات اختيارية حرة (٨ وحدات) :

عدد الوحدات	المقررات
٢	الحضارة الإسلامية
٢	علم الاجتماع
٢	جغرافية العالم الإسلامي
٢	الفيزياء
٢	كيمياء عامة
٢	الأحياء
٢	مدخل إلى التربية

(د) مقررات الدراسة العملية (وحدتان في مجال واحد) :

عدد الوحدات	المقررات
١	ميكانيكا السيارات (١)

المعلمين	١	ميكانيكا السيارات (٢)
فقط	١	ميكانيكا السيارات (١)
١		ميكانيكا السيارات (٢)
المعلمات	١	تدبير منزلي
فقط	١	أشغال الإبرة
١		إلكترونيات (١)
١		إلكترونيات (٢)
١		تصوير ضوئي (١)
١		تصوير ضوئي (٢)
١		تربية فنية (١)
١		تربية فنية (٢)
١		تربية موسيقية (١)
١		تربية موسيقية (٢)

ثالثاً - مرحلة التعليم الجامعي :

تعد مرحلة التعليم الجامعي للمكتبات هي المرحلة الأخيرة في مراحل تعليم المكتبات في دولة الكويت - وقد بدأت المرحلة الجامعية في دراسة المكتبات في الكويت عام ١٩٨٦م عندما تحول معهد التربية للمعلمين والمعلمات إلى كلية التربية الأساسية. مما أدى إلى تطوير البرامج التي تقدمها تلك الكلية.

وضمت كلية التربية الأساسية بين أقسامها قسم علوم المكتبات والمعلومات ليحمل لواء تدريس علوم المكتبات في دولة الكويت من خلال برنامجين هما برنامج علوم المكتبات والمعلومات وبرنامج المكتبات وتقنيات التعلم.

أ - برنامج علوم المكتبات والمعلومات :

أهداف البرنامج^(١):

- ١ - يعد قسم علوم المكتبات والمعلومات هو المؤسسة الوحيدة للتأهيل الأكاديمي للكوادر المتخصصة في المجال لسد احتياجات وزارات الدولة والقطاع الخاص وشبه الحكومي.
- ٢ - دعم التنمية المهنية للعاملين في مهنة المكتبات والمعلومات بدولة الكويت - خصوصاً من خلال موقع القسم في إحدى كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب التي تتاط بها مهمة التدريب بالبلاد من خلال برامج القسم لهذا الغرض.
- ٣ - رفع مستويات ممارسة المهنة وترسيخ مقنناتها وتوفير الأدوات الأساسية لممارستها من خلال تقديم الاستشارات العلمية والفنية وانتداب أعضاء هيئة التدريس إلى مختلف الجهات بالدولة، إضافة إلى البحث العلمي والتأليف والترجمة والنشر في المجال وعلى المستويات المحلية والعربية.
- ٤ - نشر الوعي المهني على المستويات العامة من خلال اللقاءات والمحاضرات والندوات العامة وإعداد المطبوعات والنشر.
- ٥ - ويتبع القسم نظام الوحدات الدراسية، أما مدة الدراسة فهي أربع سنوات دراسية تشتمل على ١٣٠ وحدة دراسية يمنح بعدها الطالب درجة البكالوريوس في علوم المكتبات والمعلومات.

(١) كلية التربية الأساسية. دليل قسم علوم المكتبات والمعلومات ١٩٩٨ - ١٩٩٩م، ص ١.

المقررات الدراسية لقسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الأساسية^(١):

عدد الساعات	المقرر
٣	مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات
٣	مصادر المعلومات
٣	مدخل إلى علم الفهرسة
٣	بناء وتنمية المجموعات المكتبية
٣	مدخل إلى التحليل الموضوعي
٢	أدب الأطفال والناشئين وخدماتها
٢	إدارة مراكز مصادر التعلم
٢	خدمات مراكز مصادر التعلم
٢	الحاسوب وتطبيقاته في مراكز مصادر التعلم
٢	مدخل إلى علم الببليوجرافيا
٢	مصادر التراث العربي
٣	مكتبات الأطفال والناشئة
٣	الفهرسة الوصفية
٣	الخدمات الفنية للفئات الخاصة
٣	التحليل الموضوعي (متقدم)
٢	التدريب الميداني الأول
٣	التدريب الميداني الثاني

(١) دليل قسم علوم المكتبات والمعلومات – بكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بوزارة التعليم العالي.- الكويت : الكلية، ١٩٩٨م، ص ٤.

٣	التدريب الميداني الثالث
٣	التدريب الميداني الرابع

متطلبات التخصص في قسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الأساسية:

المقررات الإطارية (الأساسية) :

عدد الساعات	المقرر
٣	مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات

المصادر :

عدد الساعات	المقرر
٣	مصادر التراث العربي
٣	مصادر المعلومات
٦	الإجمالي

النظم والتقنية :

عدد الساعات	المقرر
٢	مدخل إلى علم الببليوجرافيا

المؤسسات :

عدد الساعات	المقرر
٣	مكتبات الأطفال والناشئة

المقررات الوظيفية :

عدد الساعات	المقرر
٣	مدخل إلى علم الفهرسة
٣	بناء وتنمية المجموعات المكتبية

٢	إدارة مراكز مصادر تعلم
٢	خدمات مراكز التعلم
٣	الحاسوب وتطبيقاته في مراكز مصادر التعلم
٣	الفهرسة الوصفية
٣	الخدمات الفنية للفئات الخاصة
٣	مدخل إلى التحليل الموضوعي
٣	التحليل الموضوعي / متقدم
٢	التدريب الميداني الأول
٣	التدريب الميداني الثاني
٣	التدريب الميداني الثالث
٣	التدريب الميداني الرابع
٣٦	إجمالي

وبدراسة المقررات التي تدرس بقسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية التربية نلاحظ أن هناك تركيزاً على المقررات الوظيفية، ويرجع ذلك إلى أن القسم منذ تأسيسه يركز على التأهيل الأكاديمي والتنمية المهنية للعاملين في مهنة المكتبات والمعلومات، وذلك لإيجاد الكوادر البشرية المتخصصة التي تعمل في مجال المكتبات والمعلومات، وقد بلغ عدد ساعات المقررات الوظيفية ٣٦ ساعة – وبلغ عدد الساعات المخصصة للمصادر ٦ ساعات، والمؤسسات والمقررات الأحادية ٣ ساعات، والنظم التقنية ساعتين.

أعداد الطلاب بقسم علوم المكتبات والمعلومات^(١):

(١) ياسر يوسف عبد المعطي، نهلة داود. مرجع سابق، ص ٦٥١.

يعد قسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هو الجهة الأكاديمية الوحيدة بالبلاد التي تقدم برنامجًا للإعداد في مجال المعلومات، وهو برنامج يلقي إقبالاً متزايداً من الطلاب، فبينما كان عدد المسجلين بالبرنامج في عام ١٩٨٧م تسعة وعشرين طالباً وسبعاً وعشرين طالبة فإن إعداد الطلبة المسجلين بالبرنامج قد ازداد ليصل عام ١٩٩٢م إلى مائتين وتسعين طالباً وثلاثمائة وسبع وأربعين طالبة، أما عدد الطلبة المسجلين العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩م، فيبلغ ثلاثمائة وسبعة عشر طالباً وعدد الطالبات يصل إلى ستمائة طالبة.

أعضاء هيئة التدريس^(١):

يضم القسم ٢٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس، من بينهم اثنا عشر عضواً حاصلون على درجة الدكتوراه وثمانية أعضاء حاصلون على درجة الماجستير، وستة مبتعثون للحصول على الدكتوراه بأوروبا وأمريكا.

أساليب التدريس:

تستخدم أساليب متعددة للتدريس بقسم علوم المكتبات والمعلومات مثل المحاضرة، الحوار والمناقشة، التدريب العملي.

الوسائل التعليمية:

أما الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس في مرحلة البكالوريوس

فهي:

(١) استمارة استقصاء مرجعية لقسم علوم المكتبات والمعلومات، ص ٦.

١ - النماذج.

٢ - السبورة.

٣ - الوسائل السمعية والبصرية.

٤ - الحاسب الآلي.

وبجدر أن نسجل هنا أن قسم المكتبات والمعلومات بالكويت تتوفر له القاعات المناسبة وورش العمل اللازمة للممارسة والتطبيقات العملية في مباني القسم المخصصة للطلبة الذكور في منطقة العدلية وللإناث في منطقة الشامية وهذه الورش هي^(١) :

١ - ورشة الفهرسة والبليوجرافيا :

والتي يعتمد عليها الطالب في التطبيقات العملية في مجالات الفهرسة والتصنيف، التحليل الموضوعي، التكشيف، البليوجرافيا.

٢ - ورشة المصادر المرجعية وبناء المجموعات المكتبية :

يدرب فيها الطلاب على التطبيقات العملية في مجالات المراجع العربية والأجنبية العامة منها والمتخصصة كذلك أدوات بناء المجموعات بدعم من مراكز معلومات خاصة بالكلية لخدمة برامج القسم العلمي في كل من العدلية والشامية، إضافة إلى المكتبات الأخرى بالكلية.

٣ - مراكز المعلومات :

(١) ياسر يوسف عبد المعطي. مرجع سابق، ص ٦٥١.

يتوافر للقسم العلمي وبرامجه مركزان للمعلومات أحدهما بالعديلية والآخر بالشامية، وهي مراكز متخصصة بالمجموعات لخدمة برامج قسم علوم المكتبات والمعلومات تناح فيها مصادر المعلومات المناسبة لدعم المقررات الدراسية والتدريبات والتطبيقات العملية في مجال المعلومات.

٤ - ورشة الحاسب الآلي :

تتوافر ورشتان للحاسب الآلي في العديلية والشامية مجهزتان بالحاسبات الآلية الحديثة بنظام يسمح بتعريف وتدريب الطلبة على التقنية الحديثة وتطبيقاتها في مجال المعلومات.

التقويم :

يتم تقويم الطلاب بعدة طرق، وتعد الاختبارات الوسيلة الأولى في التقويم، بالإضافة إلى التقارير والبحوث التي يطلب من الطلاب تنفيذها، وأخيراً المشاريع وتتم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل.

(ب) برنامج المكتبات وتقنيات التعلم :

يعد تخصص المكتبات وتقنيات المعلومات واحداً من برامج الإعداد الأكاديمي التي يقدمها قسم علوم المكتبات والمعلومات والبرنامج مستمر منذ عام ١٩٨٧م.

وتنطلق فلسفة القسم من المفاهيم الأساسية لإستراتيجية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والتي تتمثل في :

١ - تنمية الكوادر والقوى البشرية العاملة في قطاعات العمل المختلفة وذلك بالاستناد إلى الفلسفة العامة لكلية التربية الأساسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقطاع التعليم.

٢ - أن المعلومات بجميع أشكالها ومصادرها تلعب دوراً حيوياً في المجتمع الحديث في جميع المجالات التعليمية والبحثية - ولم تعد المكتبات المدرسية مكتبات تقليدية تشمل المواد المطبوعة فقط، وإنما أصبحت تضم التقنيات التعليمية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم. وأصبحت المكتبة مركزاً لمصادر التعلم.

٣ - استلزمت التطورات الحديثة في مجال المعلومات تبني أساليب جديدة في معالجتها تتفق وسرعة إيقاع الحياة حيث نتج عن ثورة المعلومات استحداث أساليب جديدة في مجال المعلومات لتؤدي دوراً مهماً في السيطرة عليها ومعالجتها وخدمة المستفيدين بها.

٤ - الإعداد المتوازن بحيث لا يقتصر على الإعداد المهني التخصصي فقط وإنما يستند إلى قاعدة من المعرفة بالعلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية.

٥ - الإعداد التربوي وذلك لكون الخريجين سوف يعمل جزء منهم في المكتبات التعليمية.

٦ - مراعاة وجود البرنامج في مجتمع عربي إسلامي ومراعاة حاجات الثقافة العربية والإسلامية للإنتاج الفكري العربي باعتباره جزءاً أساسياً في المكتبة التعليمية العربية.

٧ - التكامل مع البرامج الأخرى التي يمكن أن تنشأ بالكويت بحيث يتوفر في النهاية الكوادر اللازمة للعمل في كل أنواع المكتبات ومراكز التقنيات.

أهداف البرنامج^(١):

- ١ - إعداد الطالب لتفهم دور مركز مصادر التعلم والخدمات التي يؤديها في العملية التعليمية.
- ٢ - تعريف الطالب بالاتجاهات الحديثة في مجالي المكتبات وتقنيات التعلم وإمكانية تطبيقها في البيئة التعليمية المحلية.
- ٣ - إعداد الطالب لتحقيق التفاعل بين مصادر المعلومات واحتياجات المستفيدين وتنمية ميول غير المستفيدين لاستخدامها.
- ٤ - تعريف الطالب بمصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها وتنمية قدراته على تقويمها والاختيار من بينها.
- ٥ - تأهيل الطالب للقيام بعمليات التنظيم والضبط الببليوجرافي لمصادر المعلومات.
- ٦ - إعداد الطالب لتأدية الوظائف الإدارية اللازمة لمركز مصادر التعلم.

(١) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. دليل قسم علوم المكتبات والمعلومات ١٩٩٨-١٩٩٩

٧ - إعداد الطالب للمساهمة في تصميم عمليات التدريب وتخطيطها وتطويرها.

٨ - إكساب الطالب القدرة على اختيار الأجهزة المناسبة وتشغيلها واستخدامها.

٩ - إكساب الطالب المهارات الأساسية لتصميم المواد التعليمية وإنتاجها.

١٠ - تعريف الطالب بالقضايا والمشكلات الخاصة بالمكتبة العربية.

١١ - إعداد الطالب مهنيًا وتربويًا من خلال المقررات التي تقع ضمن المتطلبات الأساسية بكلية التربية الأساسية.

شروط القبول ببرنامج المكتبات وتقنيات التعلم^(١) :

١ - أن يكون الطالب كويتي الجنسية، كما يقبل بعض طلاب المنح الدراسية من دول الخليج العربية وبعض الدول الإسلامية.

٢ - أن يكون حاصلاً على المعدل المطلوب في الثانوية العامة.

٣ - أن يجتاز المقابلة الشخصية بنجاح.

ويلقى برنامج المكتبات وتقنيات التعلم إقبالاً من الطلاب في دولة الكويت ويظهر هذا في نسب أعداد الطلاب المسجلين في البرنامج، فبينما كان عدد الطلاب المسجلين عام ١٩٨٧م أربعة وستين طالباً وطالبة - فإن

(١) المرجع السابق، ص ٥.

عدد المسجلين في البرنامج حالياً (١٩٩٨ - ١٩٩٩م) ازداد ليصل إلى ثمانمئة وثمانين طالباً وطالبة.

الخريجون :

أما عن أعداد الخريجين من القسم منذ أول دفعة عام ١٩٩١م وحتى آخر دفعة ١٩٩٨م فتبلغ :

الخريجون	العام الدراسي
٦١	١٩٩٢/٩١م
٩٦	١٩٩٣/٩٢م
١١٧	١٩٩٤/٩٣م
١١٢	١٩٩٥/٩٤م
٥٣	١٩٩٦/٩٥م
١٠١	١٩٩٧/٩٦م
١٥١	١٩٩٨/٩٧م

أما عن المقررات الدراسية ببرنامج المكتبات وتقنيات التعلم فتشمل^(١) :

(أ) مقرر عام إجباري :

عدد الساعات	المقرر
٣	الثقافة الإسلامية
٣	مناهج البحث

(١) المرجع السابق، ص ٦.

الفصل الخامس

٣	الحضارة العربية والإسلامية
٣	الكويت والتنمية
٣	الثقافة العلمية
٣	لغة إنجليزية (١)
٣	لغة إنجليزية (٢)
٣	تدريبات لغوية
٣	قراءات وأساليب

(ب) مقرر عام اختياري (١) :

عدد الساعات	المقرر
٢	الفن والحياة
٢	ثقافة موسيقية
٢	قضايا معاصرة
٢	التربية الأسرية
٢	المكتبة واستخداماتها
٢	التربية الصحية

(ج) مقرر عام اختياري (٢) :

عدد الساعات	المقرر
١	آلة كاتبة (١)
١	آلة كاتبة (٢)
١	لياقة بدنية (١)
١	لياقة بدنية (١)
١	لياقة بدنية (٢)
١	نشاط زراعي (١)
١	نشاط زراعي (٢)

١	مبادئ التصوير الضوئي وتطبيقاته (١)
١	مبادئ التصوير الضوئي وتطبيقاته (٢)
١	أشغال إبرة
١	تدبير منزلي
١	ميكانيكا سيارات (١)
١	ميكانيكا سيارات (٢)
١	إلكترونيات (١)
١	إلكترونيات (٢)

(د) مقرر مهني إجباري :

عدد الساعات	المقرر
٢	مدخل إلى التربية
٣	الأهداف التعليمية
٣	المناهج
٢	تطور الفكر التربوي الإسلامي
٣	مشكلات تدريسية
٣	تفريد التعليم
٣	سيكولوجية النمو
٣	علم النفس التعليمي
٣	سيكولوجية الابتكار
٣	سيكولوجية القراءة
٤	تدريب ميداني (١)
٤	تدريب ميداني (٢)
٤	تدريب ميداني (٣)
٤	تدريب ميداني (٤)

٣	مقدمة في تكنولوجيا التعلم
---	---------------------------

(هـ) مقرر تخصصي إجباري :

عدد الساعات	المقرر
٣	مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات
٥	مصادر المعلومات
٥	بناء تنمية المجموعة المكتبية
٥	مدخل إلى علم الفهرسة
٥	مدخل إلى التحليل الموضوعي
٣	آداب الأطفال والناشئة وخدماتها
٢	إدارة مراكز مصادر التعلم
٣	خدمات مراكز مصادر التعلم
٤	الحاسوب وتطبيقاته في مراكز مصادر التعلم
٥	الرسوم التعليمية
٥	أسس التصوير الضوئي التعليمي
٥	اللوحات والمجسمات التعليمية
٥	الأفلام التعليمية وتطبيقاتها
٣	الأجهزة التعليمية
٥	إدارة وخدمات مراكز مصادر التعلم
٥	التلفزيون التعليمي
٥	المشروع

(و) مقرر تخصصي اختياري (١) :

عدد الساعات	المقرر
٣	مدخل إلى علم الببليوجرافية

٣	مصادر التراث العربي
---	---------------------

(ز) مقرر تخصصي اختياري (٢) :

عدد الساعات	المقرر
٤	مكتبات الأطفال والناشئة
٤	الفهرسة الوصفية
٤	الخدمات المكتبية للفئات الخاصة
٤	التحليل الموضوعي

(ح) مقرر تخصصي اختياري (٣) :

عدد الساعات	المقرر
٣	الأسس النفسية للتقنيات التربوية
٣	تكنولوجيا الخامات والأدوات
٣	أساليب وتقنيات التدريب

(ط) مقرر مساند إجباري :

عدد الساعات	المقرر
٣	مبادئ في الفيزياء التطبيقية

مجالات العمل للخريج :

من الجدير بالملاحظة أن هناك الكثير من مجالات العمل تتوافر للخريج من قسم علوم المكتبات والمعلومات ببرامجه المتعددة، ويعمل الخريجون في الجهات الحكومية كوزارات الدولة ومكتبات جامعة الكويت ومكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمكتبات المدرسية، والبنوك، بالإضافة إلى مكتبات القطاع الخاص. وتستقطب وزارة التعليم حوالي نصف إعداد

الخريجين تقريباً كل عام دراسي^(١). وفيما يلي أعداد الخريجين الذين عينوا حسب الأعوام.

العام	العدد
١٩٩٢/٩١م	٢٧
١٩٩٣/٩٢م	٧٥
١٩٩٤/٩٣م	٣٧
١٩٩٥/٩٤م	٦١
١٩٩٦/٩٥م	٧٢
١٩٩٧/٩٦م	٥٠
١٩٩٨/٩٧م	٦٠

تقويم الطلاب :

يتم تقويم طلاب قسم علوم المكتبات والمعلومات وفق نظام عام للتقويم بالكلية ويتمثل هذا النظام في :

قواعد الامتحانات :

١ - يجري تقويم عمل الطالب في جهده العلمي عدة مرات أثناء سير الدراسة في كل فصل دراسي بالإضافة إلى امتحانات نهاية الفصل.

٢ - توزع الدرجة الكلية للتقويم على النحو الآتي :

(أ) يخصص ٥٠% من الدرجة الكلية للتقويم المستمر خلال الفصل الدراسي.

(ب) يخصص ٥٠% من الدرجة لامتحان يجرى في نهاية الفصل.

(١) المرجع السابق، ص ٥.

٣ - في حالة اعتراض الطالب على تقدير درجته يجوز له مراجعة أستاذ المقرر في الأمر خلال يومين من تاريخ إعلان النتيجة وله إن لم يقتنع بتوضيح أستاذ المادة أن يتظلم خطياً إلى عميد الكلية خلال أسبوع من إعلان النتيجة ويحال التظلم إلى رئيس مجلس القسم للبت في التظلم.

٤ - يجوز للطالب الحاصل على تقدير (ضعيف) في بعض المقررات خلال الفصل الدراسي الأول أن يعيد التسجيل في مقررين اثنين فقط بهدف تعديل تقديرات هذين المقررين ولمرة واحدة فقط، وإذا تمكن من اجتياز المقررين يحذف الرسوب الأول في هذين المقررين من حساب معدلات الطالب.

٥ - عند حساب المعدل العام ومعدل التخصص يحسب للطالب تقديراته في جميع المقررات التي سجل فيها، وإذا رسب الطالب في أحد المقررات الدراسية يجب عليه إعادة تسجيله ودراسة المقرر نفسه إذا كان مقررًا إجباريًا. يجوز التسجيل في مقرر آخر إذا كان المقرر الذي رسب فيه اختياريًا.

وقد أجريت دراسة من قبل بقسم علوم المكتبات والمعلومات لاحتياجات سوق العمل واتضح أن جميع قطاعات المكتبات بحاجة إلى أعداد كبيرة من المؤهلين - وذلك في المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية والمتخصصة والوطنية، وقد أكدت الدراسة على ضرورة تطوير القسم لمناهجه ليستطيع الوفاء باحتياجات الدولة من خريجي القسم،

كما أكدت الدراسة على ضرورة المحافظة على استقلالية البرامج التي تدرس في قسم المكتبات والمعلومات عن متطلبات كلية التربية الأساسية في مجال التربية والتي تفرض على جميع البرامج التي تقدمها الأقسام العلمية بالكلية التي تقع جميعها في مجال إعداد المعلم، وهو مجال يختلف بالتأكيد عن مجال الإعداد لاختصاصي المعلومات، وقد دعمت لجنة من الخبراء زارت الكويت مؤخراً من الدول المتقدمة لتقويم برامج المعلومات بالكويت هذا التوجه فقدمت توصيات تؤكد على أهمية استقلالية برامج المعلومات حسب المعايير الدولية مما سوف يؤدي إلى تطوير البرامج وبهذا تصبح قادرة على تلبية احتياجات جميع قطاعات المكتبات والمعلومات بالكويت.

وبالنسبة للمقررات الدراسية التي كان يتم تدريسها من خلال شعبة المكتبات بمعهد التربية للمعلمين والمعلمات لمنح دبلوم في المكتبات فنجد في (ج) مقررات اختيارية حرة (٨ وحدات) وهي : الحضارة الإسلامية، علم الاجتماع، جغرافية العالم الإسلامي، الفيزياء، كيمياء عامة، الأحياء، مدخل إلى التربية. وكل وحدة مدتها ساعتان.

وهناك في (د) مقررات الدراسة العملية (وحدتان في مجال واحد) وهي ميكانيكا السيارات، تدبير منزلي، أشغال الإبرة، إلكترونيات، تصوير ضوئي، تربية فنية، تربية موسيقية، وكل وحدة ساعة؛ فهذه المقررات لا مبرر لها في تخصص المكتبات والمعلومات والبرنامج يعتبر قديماً جداً، كما

نجد برنامج المكتبات وتقنيات التعليم الحديث يضم المقررات الدراسية التالية :

(أ) مقرر عام إجباري : الثقافة الإسلامية - ثلاث ساعات،
الحضارة الإسلامية - ثلاث ساعات، الكويت والتنمية - ثلاث
ساعات.

(ب) مقرر عام اختياري : الفن والحياة - ساعتان، ثقافة موسيقية -
ساعتان، التربية الصحية - ساعتان.

(ج) مقرر عام اختياري : لياقة بدنية - ساعة، نشاط زراعي - ساعة،
مبادئ التصوير الضوئي وتطبيقاته - ساعة، أشغال إبرة - ساعة،
تدبير منزلي - ساعة، ميكانيكا سيارات - ساعة. وكل هذه
المقررات لا تمت بعلاقة إلى علوم المكتبات والمعلومات، ولكن
الكلية باعتبارها تهتم بالتعليم التطبيقي والتربية فقد قررت تدريسها.

أما المقررات الدراسية لقسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية التربية
الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بوزارة التعليم
العالي والتي وردت في دليل القسم عام ١٩٩٨م فهي عملية، وتشمل مجال
المعلومات والمكتبات وتركز على المقررات الدراسية، وليس هناك مقرر
لا صلة له بالموضوع.

